الأمر بصيغة الفعل المضارع الذي دخلت عليه لام الأمر
في سنن ابن ماجة

الباحثة/ آية شيمي محمد عبد الجواد
إشراف
الأستاذ الدكتور / رجب أحمد محمود سليمان

المستخلص :

نال أسلوب الأمر نصيبًا وافيًا من الأحاديث التي جمعها ابن ماجة في سننه، فالمتأمل في سنن ابن ماجة يجد أن أسلوب الأمر قد ورد فيه بصيغه المختلفة، كما يجد أن صيغ الأمر المختلفة، وخصوصًا صيغة (ليفعل) المضارع المقترن بلام الأمر، قد جاءت بشكل يواكب الأحداث التي تقع لصحابة النبي – صلى الله عليه وسلم– فتأتي في إطار تعليقات من النبي– صلى الله عليه وسلم– على الوقائع التي تحدث وقد سيقت بعد هذا الأمر الأقوال التي تضمنت ما شاء الله من النصائح والعظات والأحكام، وفي هذا البحث أعرض لصيغة الفعل المضارع المقترن بلام الأمر وهي صيغة (لِيفعل)، وهي من الصيغ الهامة للأمر، وقد وردت بصورة كبيرة في سنن ابن ماجة.

الكلمات المفتاحية: (الأمر، ابن ماجة، جمع المؤنث ، جمع المذكر ، صيغة(ليفعل) ، المفردة المؤنثة ، المفرد المذكر ، النحاة).

Abstract:

The method of command received a large share of the hadiths collected by Ibn Majah in his Sunan. Anyone who meditates on Sunan Ibn Majah will find that the manner of the command has been mentioned in it in various forms. He also finds the different forms of the imperative, especially the present tense form (to do) associated with the verbal noun of the imperative It came in a way that coincides with the events that occur to the Companions of the Prophet - may God bless him and grant him peace - and it comes within the framework of comments from the Prophet - may God bless him and grant him peace - on the events that occur. After this matter, statements were made that included what God willing of advice, sermons and rulings, and in this research I will show you the form of the present tense verb associated with the verbal noun of the imperative, which is the form (to do), which is one of the important forms of the imperative, and it was mentioned extensively in Sunan Ibn Majah.

Keywords: (command, Ibn Majah, feminine plural, , masculine plural formula (to do), feminine singular, masculine singular grammarians,.

مقدمة :

إن مبحث الأمر من الأهمية بمكان في الدرس النحوي والأصولي على وجه العموم، ودراسة صيغة الأمر (ليفعل) وهي صيغة الفعل المضارع المقترن بلام الأمر لها أهمية كبيرة في الجانبين.

أهمية الموضوع :

وترجع أهمية هذا الموضوع إلي أنه حاز جانبًا مهمًا في الدرس النحوي لما له من دلالة مهمة في معرفة المراد بصيغة الأمر، وإعراب هذه الصيغة على الوجه الأمثل لذلك اخترت هذه الجزئية لتكون عنوانًا للبحث المتقدم به للنشر.

أسباب اختياري لهذا الموضوع :

حاز هذا الموضوع جانبًا كبيرًا من سنن ابن ماجة كأحد من بذل قصارى جهده في جمع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه سنن ابن ماجه، ونظرًا لأهمية الموضوع لكلا الجانبين الأصولي والنحوي.

المنهج المتبع في الدراسة :

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي بجمع الأحاديث التي تناولت صيغة الأمر (ليفعل) وهي صيغة الفعل المضارع المقترن بلام الأمر، كما اتبعت المنهج التحليلي بإعراب تلك النماذج واستخراج تلك الصيغة من الأحاديث.

خطة الدراسة: اشتملت الدراسة على مبحثين:

المبحث الأول : مفهوم الأمر ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأمر في اللغة .

المطلب الثاني: الأمر عند الأصوليين.

المطلب الثالث: الأمر عند النحاة .

المبحث الثاني صيغة (فليفعل) المضارع المتصل بلام الأمر في سنن ابن ماجة ويشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: صيغة (فليفعل) للمفرد المذكر.

المطلب الثاني: صيغة (فليفعل) للمفردة المؤنثة .

المطلب الثالث: صيغة (فليفعل) لجماعة المذكر .

المطلب الرابع: صيغة (فليفعل) لجماعة الإناث .

المبحث الأول : مفهوم الأمر:

وقبل الشروع في ذكر صيغة الفعل المضارع المقترنة بلام الأمر (ليفعل) في سنن ابن ماجه سوف أعرج على تعريف الأمر عند كل من أهل اللغة والأصوليين والنحاة، كي تكون الصورة مكتملة، حتي يتسنى معرفة وجهات النظر المختلفة حول الأمر.

المطلب الأول: الأمر في اللغة :

الأمر ضد النهي، وهو مصدر أَمَرَ يأْمر أمْرًا، وأمِر بكسر الميم الزيادة والنماء والبركة ، ورَجل أمِرٌ، أي مُبارك يُقبل عَلَيْهِ المَال[١]،وبفتح الهمزة والميم أَمَر: جمعُ أَمَرَةٍ، وهي العَلَمُ الصغير من أَعلام المفاوز من الحجارة[٢].

ومن هذا الباب الإمرة والإمارة، وصاحبها أمير ومؤمر[٣] والإمْر: الشَّيْء المُعْجِب[٤] قال تعالى "لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا" [٥]،وقال أبو سفيانﷺ: " لقد أمِر أَمْر ابن أبي كَبْشَة " يَعْنِي: رَسُول الله ﷺ [٦](أي عظم شأنه، وائْتَمَرَ الرجلُ: إذا فعل ما أمر به[٧]، وقال ابن منظور: "الأَمْرُ: مَعْرُوفٌ، نَقِيضُ النَّهْيِ. أَمَرَه بِهِ وأَمَرَهُ؛ الأَخيرة عَنْ كُرَاعٍ؛ وأَمره إِياه، على حذف الحرف، يأمره أمرًا وإمارًا فأتمر أي قبل أمره"[٨]، وأولو الأمر: الرؤساء والعلماء[٩]، ومنه قوله تعالي " وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ" [١٠] ليأمر بعضكم بعضًا بمعروف)[١١].

والأمر يطلق علي الحادثة تقول أمر محزن وعلي الشأن تقول أمر فلان مستقيم ويجمع علي أمور[١٢].

المطلب الثاني : الأمر عند الأصوليين .

بالنظر إلى تعريف الأصوليين للأمر نجد أنه قد اتفق مع تعريفات النحويين في بعض الجوانب، واختلف معهم في بعضها، وربما يرجع ذلك إلى أن كل فريق منهم يتناول الأمر من وجهة نظره، فالنحاة يصرفون جل اهتمامهم لأثر الأمر من ناحية اللغة والإعراب، بينما نجد الأصوليين ينظرون إلى الأمر من جهة الدلالة التي تُستقَي من الأمر.

لقد عرف الأصوليون الأمر بعدة تعريفات فنجد الباجي (ت:٤٧٤) فيعرف الأمر بأنه: "اقتضاء الفعل بالقول علي وجه الاستعلاء والقهر"[١٣].

وعرفه الإمام الجويني(ت٤٨٧هـ): بأنه: "القول المقتضى بنفسه طاعة المأمور بفعل المأمور به"[١٤] .

وقوله: (بنفسه) قيد مهم عنده حيث يقول: (وقولنا بنفسه يقطع وَهْم من يحمل الأمر على العبارة، فإن العبارة لا تقتضي بنفسها، وإنما تُشْعِر بمعناها عن اصطلاح أو توقيف عليها)[١٥].

وبالنسبة لإرادة المأمور به عرفه أبو الخطاب(ت:٥١٠هـ) بأنه: "استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء، من غير اشتراط إرادة الآمر المأمور به"(١٦).

ويكاد يتفق ابن قدامة (ت: ٦٢٠هـ) مع هذا التعريف حيث عرفه بأنه: استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء(١٧)

ويضيف ابن المبرد: (ت:٩٠٩هـ) قيدًا آخر للتعريف فيعرفه بأنه :" الأمر استدعاء إيجاد الفعل بالقول أو ما قام مقامه"(١٨)

والأمر يكون حقيقةً في القول المخصوص اتفاقًا، وفي الفعل مجازًا(١٩)، وقيل مشترك(٢٠)، وقيل: متواطئ (٢١) (٢٢) وثمرة الخلاف تتجلي في كون أفعال النبيﷺ تدل علي الأمر بها أم لا فإذا كان الأمر دالًا علي الفعل حقيقةً فهل تكون أفعالهﷺ آمرةً كأقواله ؟ فيه مذهبان:

المذهب الأول: لا يصح إطلاق لفظ الأمر علي فعله ﷺ وهو رأي جمهور العلماء(٢٣).

المذهب الثاني: إن فعله كقولهﷺ واجب الاتباع، وهو قول الإمام مالك في إحدى روايتيه، وجماعة من أصحاب الشافعي(٢٤)، وقد ناقش الدكتور رافع الرفاعي أدلة الفريقين ورجح المذهب الثاني لقوة أدلتهم(٢٥).

وعرفه الإباضية بأنه: "طلب فعل غير كف لا علي وجه الدعاء"(٢٦) وهذا التعريف فيه قيد (لا علي وجه الدعاء) لإخراج الدعاء من الأمر وهو تعريف حسن لكنه غير جامع لاحتمال دخول صيغ أخري في الأمر كالتهديد.

والتعريف المختار ما ذكره الدكتور رافع طه الرفاعي في كتابه الأمر عند الأصوليين بأنه: "القول الدال علي طلب فعل غير كف مدلول عليه بغير كف ونحوه"(٢٧).

فالقول جنس في التعريف بدل اللفظ اختيار للجنس القريب، وإهمال الجنس البعيد الذي يعد اختياره معيبًا عند أهل النظر.

وبقيد الطلب يخرج ما كان من الأقوال غير الدالة علي الطلب كالاستفهام ونحوه.

واحترز بقيد غير كف عن النهي فإنه طلب فعل ولكنه بكف.

واحترز بقيد (مدلول عليه بغير كف ونحوه) لكي يخرج من الأمر ما كان في حقيقته طلبًا هو كفٌ ك(اترك وذر) ونحوهما.

المطلب الثالث: الأمر عند النحاة :

تشابهت تعريفات النحاة في تعريفهم للأمر إلى حدٍّ كبير، فنجد الحيدرة اليمني يعرفه بأنه: " قولك لمن تخاطبه: (افعل)، إذا كان حاضراً و (لِيفعل فلان) إذا كان غائباً، وحقيقته أن توجب الائتمار "(٢٨)

وقد تشابه تعريف ابن الشجري(ت:٥٤٢هـ) مع تعريفات الأصوليين فعرفه بأنه: "استدعاء الفعل بصيغة مخصوصة مع علو الرتبة"[٢٩].

وبينما ينظر ابن يعيش(ت:٦٤٣هـ) إلى الجهات المتعددة للأمر فقد دون الحاجة إلى النظر لرتبة الآمر فيعرفه بأنه: " طلب الفعل بصيغةٍ مخصوصة"[٣٠]، وله ولصيغته أسماءٌ بحسب إضافاته، فإن كان من الأعلى إلى مَن دونه، قيل له: "أمر"، وإن كان من النظير إلى النظير قيل له: "طلبٌ"، وإن كان من الأدنى إلى الأعلى، قيل له: "دعاءٌ"

وعرفه ابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ) بأنه: "صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة"[٣١].

وعرفه العلوي(٧٤٥هـ) بأنه: "صيغة تستدعى الفعل، أو قول ينبىء عن استدعاء الفعل من جهة الغير على جهة الاستعلاء، فقولنا «صيغة تستدعى، أو قول ينبىء» ، ولم نقل «افعل» ، «ولتفعل» كما يقوله المتكلمون والأصوليون لتدخل جميع الأقوال الدالة على استدعاء الفعل" في نحو الفارسيّة، والتركية، والرومية، فإنها كلها دالة على الاستدعاء من غير صيغة «افعل» ، «ولتفعل» ، ونحو قولنا: نزال، وصه، فإنهما دالان على الاستدعاء من غير صيغة «افعل» وقولنا: «من جهة الغير» ، نحترز به عن أمر الإنسان نفسه، فإن ذلك إنما يكون أمرًا على جهة المجاز، وقولنا «على جهة الاستعلاء» ، نحترز به عن الرتبة فإنها غير معتبرة في ماهية الأمر، بدليل أن العبد يجوز أن يأمر سيده بما هو على جهة الاستعلاء، ولا يصفونه بالحماقة، ولو كانت الرتبة معتبرة لم يعقل ذلك في حق العبد، لبطلانها فيه"[٣٢]

ويتضح مما سبق شمولية هذا التعريف من حيث عمومه وشموله وسلامة القيود فيه من الاعتراضات.

وعرفه الجرجاني (٨١٦هـ) بأنه: " قول القائل لمن دونه: افعل"[٣٣].

يتضح للباحث مما سبق أن هناك اتفاقًا بين الأصوليين والنحاة علي أن الأمر يكون علي جهة الاستعلاء، وافترق الفريقان في تحديدهم لصيغ الأمر فقد رأى الأصوليون أن هذه الصيغ تشمل فعل الأمر "افعل" والفعل المضارع المقترن بلام الأمر مثل "لتفعل" في حين أن النحاة رأوا أن صيغ الأمر تشمل كل لفظ يدل على طلب استدعاء الفعل.

وقد انفرد النحاة بقيد وهو "من جهة الغير" فاعتبروا أن أمر الإنسان لنفسه يكون على جهة المجاز لا على جهة الحقيقة.

ومن تعريفات المحدثين للأمر: "هو كلُّ فِعلٍ يُطلَبُ بهِ حُصُول شَيءٍ في الزمن المستقبل"[٣٤]

المبحث الثاني صيغة (ليفعل) المضارع المتصل بلام الأمر في سنن ابن ماجة:

تعد صيغة (ليفعل) من أكثر الصيغ ورودًا في سنن ابن ماجة، وقد جاءت في أنماط أربعة وهذه الأنماط هي:

المطلب الأول: صيغة (ليفعل) للمفرد المذكر

وهي أكثر الصيغ ورودًا في سنن ابن ماجة ومن أمثلتها ما يلي:

حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي، قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم، فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث "[٣٥].

الشاهد: (فليقل) اللام لام الأمر حرف جزم مبني على السكون، يقل : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزْدَادَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»"[٣٦].

الشاهد: (فَلْيَنْتُرْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَنْتُرْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وَمَنْ لَاكَ فَلْيَبْتَلِعْ، مَنْ فَعَلَ ذَاكَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ. وَمَنْ أَتَى الْخَلَاءَ فَلْيَسْتَتِرْ. فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيَمْدُدْهُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ ابْنِ آدَمَ. مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ»[٣٧].

الشاهد: (فَلْيُوتِرْ، فَلْيَلْفِظْ، فَلْيَبْتَلِعْ، فَلْيَسْتَتِرْ، فَلْيَمْدُدْهُ) اللام لام الأمر حرف جزم، والأفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء في الفعل الأخير ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: " رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ جَبْهَتَهُ، بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِيَكُونَ، لَكُمُ الْمَهْنَأُ، وَعَلَيَّ الْإِثْمُ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»[٣٨].

الشاهد: (فَلْيَغْسِلْهُ) اللام لام الأمر حرف جزم، و(يغسل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»(٣٩).

الشاهد: (فَلْيَسْتَنْثِرْ، فَلْيُوتِر) اللام لام الأمر حرف جزم، (يستنثر، يوتر) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو في الفعلين.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(٤٠).

الشاهد: (فَلْيَتَوَضَّأْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَتَوَضَّأ) مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يَدْنُو مِنَ امْرَأَتِهِ، فَلَا يُنْزِلُ قَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ – يَعْنِي لِيَغْسِلْهُ –، وَيَتَوَضَّأْ»(٤١).

الشاهد: (فَلْيَنْضَحْ، لِيَغْسِلْهُ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَنْضَحْ، يَغْسِلْ) فعلا مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء في الفعل الثاني ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(٤٢).

الشاهد: (فَلْيَتَوَضَّأْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَتَوَضَّأْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَبْدَأْ بِهِ»(٤٣).

الشاهد: (فَلْيَبْدَأْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَبْدَأْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»(٤٤).

الشاهد: (فَلْيُصَلِّهَا) اللام لام الأمر حرف جزم، (يُصَلِّهَا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء ضمير مبني على الفتح في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى أَخُو سُلَيْمٍ الْقَارِئُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ»(٤٥).

الشاهد: (لِيُؤَذِّنْ، لِيَؤُمَّكُمْ) اللام لام الأمر حرف جزم والفعلان (يؤذن، يؤم) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، و(الكاف) في الفعل (ليؤمكم) ضمير مبني على الضم في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا "(٤٦).

الشاهد: (فَلْيَقُلْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَقُلْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ""(٤٧).

الشاهد: (فَلْيُسَلِّمْ ، لِيَقُلْ ، فَلْيَقُلْ) اللام لام الأمر حرف جزم، والأفعال (يسلم، يقل، يقل) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ

رُكُوعُهُ، وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ "(٤٨).

الشاهد: (فَلْيَقُلْ ، فَلْيَقُلْ) اللام لام الأمر حرف جزم والفعلان (يقل، يقل) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ»(٤٩).

الشاهد: (فَلْيَعْتَدِلْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَعْتَدِلْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»(٥٠).

الشاهد: (فَلْيُقِلَّ ، لِيُكْثِرْ) اللام لام الأمر حرف جزم والفعلان (يقل، يكثر) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ"(٥١).

الشاهد: (فَلْيَتَعَوَّذْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَتَعَوَّذْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، ح وَحَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ جَدِّهِ حُرَيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَخُطَّ خَطًّا، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»(٥٢).

الشاهد: (فَلْيَجْعَلْ ، فَلْيَخُطَّ، فَلْيَنْصِبْ) اللام لام الأمر حرف جزم والافعال (يَجْعَلْ، يَخُطَّ، فَلْيَنْصِبْ) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَب، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيد، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ: «تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ»(٥٣).

الشاهد: (وَلْيَأْتَمَّ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَأْتَمَّ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَس، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ»(٥٤) .

الشاهد: (فَلْيُصَلِّ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يصل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْد، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(٥٥).

الشاهد: (فَلْيَغْتَسِلْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَغْتَسِلْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيب، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْب، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيد بْنِ الْمُسَيِّب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيَصِلْ إِلَيْهَا أُخْرَى»(٥٦).

الشاهد: (فَلْيُصَلْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يصل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْس، عَنْ أَخِيه، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَب، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَار، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَبِنِصْفِ دِينَارٍ»(٥٧).

الشاهد: (فَلْيَتَصَدَّقْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَتَصَدَّقْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لِيَرْقُدْ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ»(٥٨).

الشاهد: (فَلْيُوتِرْ، لِيَرْقُدْ، فَلْيُوتِرْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يُوتِرْ، يَرْقُدْ، يُوتِرْ) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالْوَاحِدَةِ، فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، وَإِذَا شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ لِيُتِمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ»(٥٩).

الشاهد: (فَلْيَجْعَلْهَا، لِيُتِمَّ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يَجْعَلْهَا، يُتِمّ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء في الأول ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْغِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَّةً، كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً، كَانَتِ الرَّكْعَةُ لِتَمَامِ صَلَاتِهِ، وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ رَغَمَ أَنْفِ الشَّيْطَانِ»(٦٠) .

الشاهد: (فَلْيُلْغِ، وَلْيَبْنِ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يُلْغِ، يَبْنِ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ أَوْ قَلَسٌ أَوْ مَذْيٌ، فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَبْنِ عَلَى صَلَاتِهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ»(٦١).

الشاهد: (فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ، لِيَبْنِ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يَنْصَرِفْ، يَتَوَضَّأْ، يَبْنِ) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والأخير (يبن) علامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَحْدَثَ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ»(٦٢).

الشاهد: (فَلْيُمْسِكْ، لِيَنْصَرِفْ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يُمْسِكْ، يَنْصَرِفْ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَضَرْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا الْعِيدَ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ»(٦٣).

الشاهد: (فَلْيَجْلِسْ، فَلْيَذْهَبْ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يَجْلِسْ ، يَذْهَبْ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَأْتِهَا، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فَلْيَتَخَلَّفْ»(٦٤).

الشاهد: (فَلْيَأْتِهَا ، فَلْيَتَخَلَّفْ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يَأْتِهَا ، يَتَخَلَّفْ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة جزم الأول(فَلْيَأْتِهَا) حذف حرف العلة، وعلامة جزم الثاني (فَلْيَتَخَلَّفْ) السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والهاء في الأول(يأتها) ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي، إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ فَيَسْتَغْفِرُ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ»(٦٥).

الشاهد: (فَلْيَرْقُدْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَرْقُدْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ: «الصِّيَامُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَنَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَقَدَّمْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَأَخَّرْ»(٦٦).

الشاهد: (فَلْيَتَقَدَّمْ ، فَلْيَتَأَخَّرْ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يَتَقَدَّمْ ، يَتَأَخَّرْ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ "(٦٧).

الشاهد: (فَلْيَقُلْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يقُلْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ»(٦٨).

الشاهد: (فَلْيُجِبْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يُجِبْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ "(٦٩).

الشاهد: (فَلْيَأْخُذْ ، ولْيَقُلْ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يَأْخُذْ ، يَقُلْ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ»(٧٠).

الشاهد: (فَلْيُرَاجِعْهَا) اللام لام الأمر حرف جزم، (يُرَاجِعْهَا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»(٧١).

الشاهد: (فَلْيَأْتِ ، وَلْيُكَفِّرْ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يَأْتِ ، يُكَفِّرْ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم للأول حذف حرف العلة، وللثاني السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَصُومَ وَلَا يَسْتَظِلَّ إِلَى اللَّيْلِ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَلَا يَزَالُ قَائِمًا، قَالَ: «لِيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَجْلِسْ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ»(٧٢).

الشاهد: (لِيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَجْلِسْ، وَلْيُتِمَّ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يَتَكَلَّمْ، يَسْتَظِلَّ، يَجْلِسْ، يُتِمَّ) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِالْوَرِقِ، وَالصَّرْفُ هَاءَ وَهَاءَ»(٧٣).

الشاهد: (فَلْيَصْطَرِفْهَا) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَصْطَرِفْهَا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ، السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، فَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ، فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ»(٧٤).

الشاهد: (فَلْيُسْلِفْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يُسْلِفْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً»(٧٥).

الشاهد: (فَلْيَأْكُل) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَأْكُل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا، أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ»(٧٦).

الشاهد: (فَلْيُنْظِرْ ، لِيَضَعْ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يُنْظِرْ ، يَضَعْ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ»(٧٧).

الشاهد: (فَلْيَطْلُبْهُ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَطْلُبْهُ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ أَرَضِينَ يُؤَاجِرُونَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ فُضُولُ أَرَضِينَ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ»(٧٨).

الشاهد: (فَلْيَزْرَعْهَا، لِيُزْرِعْهَا، فَلْيُمْسِكْ) اللام لام الأمر حرف جزم،(يَزْرَعْهَا، يُزْرِعْهَا، يُمْسِكْ) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء في الأول والثاني ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَالْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى جَارِهِ»(٧٩).

الشاهد: (فَلْيَعْرِضْهَا) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَعْرِضْهَا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ

وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ، ثُمَّ لَا يُغَيِّرْهُ وَلَا يَكْتُمْ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»(٨٠).

الشاهد: (فَلْيُشْهِدْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يُشْهِدْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَأَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ، وَطَعَامَهُ، وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ، فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ»(٨١).

الشاهد: (فَلْيُعَجِّلِ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يُعَجِّلِ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ – قَالَ هِشَامٌ: عَلَى الْمِنْبَرِ – فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ» وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ «فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، إِلَّا أَنْ يَفْقِدَ»(٨٢).

الشاهد: (فَلْيَلْبَسْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَلْبَسْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبٍ الْبَجَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَبَحَ أُنَاسٌ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيُعِدْ أُضْحِيَّتَهُ، وَمَنْ لَا، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»(٨٣).

الشاهد: (فَلْيُعِدْ، فَلْيَذْبَحْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يُعِدْ، يَذْبَحْ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»(٨٤).

الشاهد: (وَلْيُحِد ، وَلْيُرِحْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يحد ،يُرِحْ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ، وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ، وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ»(٨٥).

الشاهد: (لِيَأْكُلْ، لْيَشْرَبْ، لْيَأْخُذْ، لْيُعْطِ) اللام لام الأمر حرف جزم (يَأْكُلْ، يَشْرَبْ، يَأْخُذْ، يُعْطِ) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَلْيُجْلِسْهُ، فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ أَبِي، فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ»(٨٦).

الشاهد: (فَلْيُجْلِسْهُ، فَلْيَأْكُلْ، فَلْيُنَاوِلْهُ) اللام لام الأمر حرف جزم (يُجْلِسْهُ، يَأْكُلْ، يُنَاوِلْهُ) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء في الأول والثالث ضمير مبني في محل نصب ؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً»(٨٧).

الشاهد: (فَلْيَغْمِسْهُ، لِيَطْرَحْهُ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَغْمِسْهُ، يَطْرَحْهُ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء ضمير متصل ، مبني على الضم ، في محل نصب؛ لأنه مفعول به.

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ، وَلَا خُفٍّ وَاحِدٍ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيَمْشِ فِيهِمَا جَمِيعًا»(٨٨).

الشاهد: (لِيَخْلَعْهُمَا، لِيَمْشِ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَخْلَعْهُمَا، يَمْشِ) فعلان مضارعان مجزومان بلام الأمر وعلامة جزم الأول السكون والهاء ضمير مبني في محل نصب لأنه مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وعلامة جزم الثاني حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُخْبِرُ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ»(٨٩).

الشاهد: (فَلْيُحْسِنْ ، فَلْيُكْرِمْ ، فَلْيَقُلْ ، ليسكت) اللام لام الأمر حرف جزم (يُحْسِنْ ، يُكْرِمْ ، يَقُلْ ، يسكت) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ "(٩٠).

الشاهد: (فَلْيَقُلْ ، وَلْيَرُدَّ ، وَلْيَرُدَّ) اللام لام الأمر حرف جزم (يَقُلْ، يَرُدَّ، يَرُدَّ) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: رَبِّ بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ "(٩١).

الشاهد: (فلينزع ، لِيَنْفُضْ ، لِيَضْطَجِعْ ، لِيَقُلْ) اللام لام الأمر حرف جزم (ينزع ، يَنْفُضْ ،يَضْطَجِعْ، يَقُلْ) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»(٩٢).

الشاهد: (فَلْيَبْصُقْ ، وَلْيَسْتَعِذْ ، وَلْيَتَحَوَّلْ) اللام لام الأمر حرف جزم (يَبْصُقْ ، يَسْتَعِذْ ، يَتَحَوَّلْ) أفعال مضارعة مجزومة بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

المطلب الثاني : الأمر للمفردة المؤنثة .

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، فَقَالَ لِي: «ائْتِ تِلْكَ الْأَشَاءَتَيْنِ» – قَالَ: وَكِيعٌ: يَعْنِي النَّخْلَ الصِّغَارَ – " فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا «. فَاجْتَمَعْتَا. فَاسْتَتَرَ بِهِمَا. فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَالَ لِي» ائْتِهِمَا، فَقُلْ لَهُمَا: لِتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا " فَقُلْتُ لَهُمَا. فَرَجَعْتَا»(٩٣).

الشاهد: (لِتَرْجِعْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (تَرْجِعْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون ، و(كل) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ»(٩٤).

الشاهد: (فَلْتَحْتَجِبْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (تَحْتَجِبْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ جَابِرٌ: أَفَاضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَقَالَ: «لِتَأْخُذْ أُمَّتِي نُسُكَهَا، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي، لَا أَلْقَاهُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا»(٩٥).

الشاهد: (لِتَأْخُذْ) اللام لام الأمر حرف جزم، (تَأْخُذْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم السكون، (أمتي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها انشغال المحل بحركة الكسر، والياء ضمير مبني في محل جر ؛لأنه مضاف إليه.

المطلب الثالث : الأمر لجماعة المذكر .

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ "(٩٦).

الشاهد: (فَلْيَرْفَعُوا) اللام لام الأمر حرف جزم، (يَرْفَعُوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم حذف النون ، واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع ؛ لأنه فاعل.

– حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِأَصْحَابِهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ» ، حَتَّى اشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ «لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَيَخْطَفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ»(٩٧) .

الشاهد:)لَيَنْتَهُنَّ) اللام لام الأمر حرف جزم والفعل)يَنْتَهُنَّ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هم، والنون نون التوكيد.

وقد ورد هذا النمط في القرآن الكريم في العديد من الآيات منها على سبيل المثال قوله تعالى: ﴿ فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴾[1] قال الخراط في إعرابها: "الفاء مستأنفة، واللام للأمر، وأصلها الكسر وتسكينها تخفيف. وجملة «فيقتل» معطوفة على جملة «يقاتل»"[2] .

المطلب الرابع : الأمر لجماعة الإناث .

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ لِيَشْهَدْنَ الْعِيدَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَلْيَجْتَنِبَنَّ الْحُيَّضُ مُصَلَّى النَّاسِ»[98].

الشاهد: (وَلْيَجْتَنِبَنَّ) اللام لام الأمر حرف جزم، (يجْتَنِبَنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، الحيض فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والنون نون التوكيد الثقيلة.

وقد ورد هذا النمط في القرآن الكريم في العديد من الآيات منها على سبيل المثال قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴿٣١﴾ ﴾[3] قال النحاس: "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلى جُيُوبِهِنَّ ويجوز وليضربن بكسر اللام وهو الأصل وحذفت الكسرة لثقلها. ويضربن في موضع جزم بالأمر إلّا أنه مبنيّ على حال وحدة اتباعا للماضي عند سيبويه. والمعنى: وليلصقن خمرهنّ وهنّ المقانع على جيوبهنّ لئلا تبدو صدورهنّ أو أعناقهنّ"[4].

ولخصت الباحثة في هذا المبحث أن أسلوب الأمر قد حاز علي جانب مهم من سنن ابن ماجة بشكل يواكب الأحداث التي وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد اتضح في هذا المبحث تعريف الأمر عند كل من اللغويين والنحاة والأصوليين.

وقد جاء الأمر بصيغه المختلفة في سنن ابن ماجة؛ وجاءت صيغة (لتفعل) للمفرد المذكر وهي أكثر الصيغ ورودًا ، كما جاءت للمفردة المؤنثة، وهي أقل الصيغ ورودًا، ولكل من جماعة المذكر وجماعة الإناث.

---

(1) سورة النساء: الآية (٧٤).

(2) المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، لأحمد بن محمد الخراط ، أبو بلال ، الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ، عام النشر : ١٤٢٦ه ص (١٨٦/١)

(3)سورة النور: من الآية (٣١).

(4)إعراب القرآن ،لأبي جعفر النَّحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفي : ٣٢٨ه) ، وضع حواشيه وعلق عليه الأستاذ عبد المنعم خليل إبراهيم ، الناشر : منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ه ص(٩٣/٣) .

النتائج:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ثم أما بعد

لقد وقف الباحث على صيغة الأمر(ليفعل) المضارع المقترن بلام الأمر في سنن ابن ماجة، وقد بذلت قصارى جهدي في إعراب الشواهد النحوية المبينة لتلك الصيغة وقد توصلت للنتائج الأتية:

(١) أكدت الدراسة أن للنحاة جهودًا بارزة في عرض ما ورد في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من شواهد نحوية ليستدلوا بها على القواعد النحوية فكانوا نبراسًا لمن بعدهم.

(٢) أثبتت الدراسة أن صيغة الأمر(ليفعل) المضارع المقترن بلام الأمر في سنن ابن ماجة ، وكان لي شرف إماطة اللثام وقد بينت في هذا البحث صيغة (ليفعل) بأنماطها المختلفة من ورودها للمفرد المذكر والمفردة المؤنثة وجمع المذكر وجمع المؤنث.

(٣) بينت الدراسة أن الجملة الطلبية بوجه عام، وأن صيغة الأمر (ليفعل) المضارع المقترن بلام الأمر له شأن عظيم في الدراسة النحوية، وتأتي ثمارها اليانعة من خلال تحليل هذه الجمل الطلبية والنظر في بلاغة أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وبيان مدى تلاحمها وترابطها وتنوعها.

(٤) أشارت الدراسة إلى أن دراسة الجملة الطلبية خدمة جليلة لعلوم الحديث الأخرى مثل علم أصول الفقه فحين نقف على الأمر والنهي من الناحية النحوية وإعراب الجمل نستنبط من خلال ذلك بعض الأحكام الفقهية، كما يخدم علوم البلاغة الأخرى.

(٥) توصلت الدراسة إلى أن الأحاديث النبوية الواردة في سنن ابن ماجة بها تنوع في أساليب الأمر والنهي والاستفهام بما يفيد حرص النبي على تنوع تلك الأساليب بما يؤثر بشكل مباشر في المخاطبين مما يجعلهم طرفًا فعالًا في فهم الخطاب النبوي الشريف..

الهوامش :

(١) تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)المحقق: محمد عوض مرعب: دار إحياء التراث العربي – بيروت ط١، ٢٠٠١م (٢١٠/٤).

(٢) تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف ،لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م (٥٨٢/٢).

(٣) معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م. (١٣٧/١).

(٤) المخصص،لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)المحقق: خليل إبراهم جفال: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م (٣٧٠/٣).

(٥) سورة الكهف: من الآية (٧١) .

(٦) المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]المحقق: عبد الحميد هنداوي: دار الكتب العلمية – بيروت ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م (٦٩١/٦) وهو جزء من حديث رواه البخاري في الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ (٢٧٨٢/كتاب الجهاد والسير /باب دعاء النبي –صلى الله علية وسلم –الناس إلي الإسلام والنبوة٣/١٠٧٥)ومسلم (١٧٧٣/كتاب الجهاد والسير /باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلي هرقل يدعوه إلي الإسلام٣/١٣٩٤)من حديث ابن عباس عن أبي سفيان .

(٧) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م (٣٢٩/١).

(٨) لسان العرب لمحمد بن مكرم بن على، لأبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ (٢٦/٤-٢٧) وانظر معاني الأمر إلي ص٣٤ مادة أمر.

(٩) القاموس المحيط لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م (٣٤٤).

(١٠) سورة الطلاق: من الآية (٦).

(١١) تاج العروس على القاموس ،لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية بدون رقم أو تاريخ طبعة (٧٧/١٠).

(١٢) لسان العرب ، لأبن منظور ،(٢٧/٤).

(١٣) الإشارة في أصول الفقه: لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤ هـ)المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م (٥٦).

(١٤) البرهان في أصول الفقه لعبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ)المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م (٦٣/١). ويقول الإيجي: (وهو تعريف ارتضاه الجمهور)انظر شرح مختصر المنتهى الأصولي للإمام أبي عمرو عثمان ابن الحاجب المالكي (المتوفى ٦٤٦ هـ): عضد الدين عبد الرحمن الإيجي (المتوفى: ٧٥٦ هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م (٤٩٦/٢).

(١٥) المصدر السابق ، ٦٣\١ .

(١٦) التمهيد في أصول الفقه: لمحفوظ بن أحمد بن الحسن أَبُو الخطاب الكَلْوَذَاني الحنبلي (المتوفى: ٥١٠ هـ)المحقق: مفيد محمد أبو عمشة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – جامعة أم القرى (٣٧) ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م (٦٦/١).

(١٧) روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي(المتوفى: ٦٢٠هـ) الناشر: مؤسسة الريّان للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م (٥٤٢/١)، الإحكام في أصول الأحكام ،أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى: ٦٣١هـ)المحقق: عبد الرزاق عفيفي الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– لبنان (٦/٢)

(١٨) غاية السول إلى علم الأصول على مذهب الإمام المبجل والحبر المفضل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ) تحقيق: بدر بن ناصر بن مشرع السبيعي الناشر: غراس للنشر والتوزيع والإعلان، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م (٩١)

(١٩) وهو قول أحمد، ونسبه الرازي في المحصول: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة،١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ج٢ص١٩والآمدي في الإحكام (٣٥٦/٢) إلى أكثر العلماء.

(٢٠) يقول ابن تيمية في المسودة: (الفعل لا يسمى أمرًا حقيقة بل مجازًا في قول إمامنا وأصحابه والجمهور وأكثر المالكية وقال بعض متأخري الشافعية يسمى أمرًا حقيقة وذهب أبو الحسين البصري والقاضي أبو يعلى في الكفاية إلى أن لفظ الأمر مشترك بين القول وبين البيان والطريقة وما أشبه ذلك وهذا هو الصحيح لمن أنصف ونصره ابن برهان وأبو الطيب وهو مذهب بعض المالكية أعنى أن الفعل يسمى أمرا حقيقة.)انظر المسودة في أصول الفقه: آل تيمية [بدأ بتصنيفها الجدّ: مجد الدين عبد السلام بن تيمية

(ت: ٦٥٢هـ) ، وأضاف إليها الأب، : عبد الحليم بن تيمية (ت: ٦٨٢هـ) ، ثم أكملها الابن الحفيد: أحمد بن تيمية (٧٢٨هـ)المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الكتاب العربي (١٦).

١. (٢١) المتواطئ لفظ يطلق علي أشياء متغايرة بالعدد متفقة بالمعني أي: للقدر المشترك بينهما دفعا للاشتراك والمجاز وهو رأي الآمدي يقول : فالمختار إنما هو كون اسم الأمر متواطئا في القول المخصوص والفعل، لا أنه مشترك ولا مجاز في أحدهما) انظر الإحكام في أصول الأحكام ،لأبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى: ٦٣١هـ)المحقق: عبد الرزاق عفيفي الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– لبنان ص(١٣٧/٢).

(٢٢) انظر مختصر منتهي السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لجمال الدين أبي عمر عثمان المعروف بابن الحاجب(ت٦٤٦هـ) تحقيق د/نذير حماد دار ابن حزم – بيروت –لبنان ط١/١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م (٦٤٤/١)وانظر تشنيف المسامع بجمع الجوامع: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) تحقيق: د سيد عبد العزيز – د عبد الله ربيع، : مكتبة قرطبة للبحث العلمي ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م (٥٧٢/٢).

(٢٣) كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: لعبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (المتوفى: ٧٣٠هـ): دار الكتاب الإسلامي (د.ط) (د.ت) (١٠٢/١) وشرح التلويح على التوضيح سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت:٧٩٣) الناشر: مكتبة صبيح بمصر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ (٢٨٩/١).

(٢٤) انظر المصدرين السابقين نفس الجزء والصفحة.

(٢٥) انظر الأمر عند الأصوليين لرافع بن طه الرفاعي ، دار المحبة –دمشق ط٢/٢٠٠٧م (ص٥٠).

(٢٦) طلعة الشمس شرح شمس الأصول ، لنور الدين عبد الله بن حميد السالمي (ت١٣٣٢هـ) ،تحقيق عمر حسن القيام مكتبة الإمام السالمي –بدية –سلطنة عمان ط/٢٠١٠ م (١١٧/١).

(٢٧) الأمر عند الأصوليين ، لرافع بن طه الرفاعي ، (٨١).

(٢٨) المشكل في النحو: لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني(ت٥٩٩هـ) تحقيق د/ هادي عطية مطر ،مطبعة الرشاد– بغداد ، ط/١٤٠٤هـ–١٩٨٤م (١٤١/٢).

(٢٩) أمالي ابن الشجري، لضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفى: ٥٤٢هـ)(لمحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م (٤١٠/١)

(٣٠) شرح المفصل للزمخشري ، ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م (٢٨٩/٤)

(٣١) الكافية في علم النحو، لابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: ٦٤٦ ه) ،–(المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م (٤٦).

(٣٢) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: ليحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللّه (المتوفى: ٧٤٥هـ)الناشر: المكتبة العنصرية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ ، (١٥٥/٣).

(٣٣) كتاب التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م (٣٧).

(٣٤) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، لعلى الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع ، (٢٣/١)

(٣٥) رواه ابن ماجه (٢٩٦/كتاب الطهارة وسننها ، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء/١٠٨/١).

(٣٦) المصدر السابق (٣٢٦/كتاب الطهارة وسننها/باب الاستبراء من البول/١١٨/١).

(٣٧) نفسه (٣٣٧ /كتاب الطهارة وسننها/باب الارتياء للغائط والبول/١٢١/١).

(٣٨) نفسه (٣٦٣ /كتاب الطهارة وسننها/باب غسل الإناء من ولوغ الكلب/١٣٠/١).

(٣٩) نفسه (٤٠٩/ كتاب الطهارة وسننها/باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار/١٤٣/١).

(٤٠) نفسه (٤٧٩/كتاب الطهارة وسننها/باب الوضوء من مس الذكر/١٦١/١).

(٤١) نفسه (٥٠٥/كتاب الطهارة وسننها/باب الوضوء من المذي/١٦٩/١).

(٤٢) نفسه (٥٨٧ /كتاب الطهارة وسننها/باب في الجنب إذا أراد العود توضأ/١٩٣/١).

(٤٣) نفسه (٦١٦/كتاب الطهارة وسننها/باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي/٢٠٢/١).

(٤٤) نفسه (٦٩٦/كتاب الصلاة/باب من نام عن صلاة أو نسيها/٢٢٧/١).

(٤٥) نفسه (٧٢٦/كتاب الأذان والسنة فيه/باب فضل الأذان وتواب المؤذنين/٢٤٠/١).

(٤٦) نفسه (٧٦٧/كتاب المساجد والجماعات/باب النهي عن إنشاد الضالة في المسجد/٢٥٣/١)

(٤٧) نفسه (٧٧٢/كتاب المساجد والجماعات/باب الدعاء عند دخول المسجد/٢٥٤/١).

(٤٨) نفسه (٨٩٠/كتاب المساجد والجماعات/باب التسبيح في الركوع والسجود/٢٨٧/١).

(٤٩) نفسه (٨٩١/كتاب المساجد والجماعات/باب الاعتدال في السجود/٢٨٨/١).

(٥٠) نفسه (٩٠٧/كتاب المساجد والجماعات/باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم/٢٩٤/١).

(٥١) نفسه (٩٠٩/كتاب المساجد والجماعات/باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم/٢٩٤/١).

(٥٢) نفسه (٩٤٣/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيه/باب ما يستر المصلي/٣٠٣/١).

(٥٣) نفسه (٩٧٨/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب من يستحب أن يلي الإمام/٣١٢/١).

(٥٤) نفسه (١٠١٣/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع/٣٢٤/١).

(٥٥) نفسه (١٠٨٨/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة/٣٤٦/١).

(٥٦) نفسه (١١٢١/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة/٣٥٦/١).

(٥٧) نفسه (١١٢٨/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء فيمن ترك الجمعة من غير عذر/٣٥٨/١).
(٥٨) نفسه (١١٨٧/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء في الوتر آخر الليل/٣٧٥/١).
(٥٩) نفسه (١٢٠٩/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء فيمن شك في صلاته فيرجع إلى اليقين/٣٨١/١).
(٦٠) نفسه (١٢١٠/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء فيمن شك في صلاته فيرجع إلى اليقين/٣٨١/١).
(٦١) نفسه (١٢٢١/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء في البناء في الصلاة/٣٨٥/١).
(٦٢) نفسه (١٢٢٢/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف/٣٨٦/١).
(٦٣) نفسه (١٢٩٠ /كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة/٤١٠/١).
(٦٤) نفسه (١٣١٢/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم/٤١٦/١).
(٦٥) نفسه (١٣٧٠/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء في المصلي إذا نعس/٤٣٦/١).
(٦٦) نفسه (١٦٤٧ /كتاب الصيام /باب ما جاء في صيام يوم الشك/٥٢٧/١).
(٦٧) نفسه (١٧٥٠/ كتاب الصيام /باب من دعي إلى طعام وهو صائم/٥٥٦/١).
(٦٨) نفسه (١٩١٤/كتاب النكاح/باب إجابة الداعي/٥١٦/١).
(٦٩) نفسه (١٩١٨/كتاب النكاح/باب ما يقول الرجل إذا دخل عليه أهله/٦١٧/١).
(٧٠) نفسه (٢٠١٩/كتاب الطلاق/باب طلاق السنة/٦٥١/١).
(٧١) نفسه (٢١٠٨/كتاب الكفارات/باب من حلف على يمين فرأى غيرها خير منها/٦٨١/١).
(٧٢) نفسه (٢١٣٦/كتاب الكفارات/باب من خلط في نذره طاعة بمعصية/٦٩٠/١).
(٧٣) نفسه (٢٢٦١/كتاب الكفارات/باب صرف الذهب بالورق/٧٦٠/٢).
(٧٤) نفسه (٢٢٨٠/كتاب التجارات/باب السلف في كيل معلوم، ووزن معلوم إلى أجل معلوم/٧٦٥/٢).
(٧٥) نفسه (٢٣٠١/كتاب التجارات/باب من مر على ماشية قوم، أو حائط هل يصيب منه/٧٧٠/٢).
(٧٦) نفسه (٢٤١٩/كتاب الصدقات/باب إنظار المعسر/٨٠٨/٢).
(٧٧) نفسه (٢٤٢١ /كتاب الصدقات/باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف/٨٠٩/٢).
(٧٨) نفسه (٢٤٥١/كتاب الرهون/باب المزارعة بالثلث والربع/٨١٩/٢).
(٧٩) نفسه (٢٤٩٣/كتاب الشفعة/باب من باع رباعًا فليؤذن شريكه/٨٣٣/٢).
(٨٠) نفسه (٢٥٠٥/كتاب اللقطة /باب اللقطة/٨٣٧/٢).
(٨١) نفسه (٢٨٨٢/كتاب المناسك/باب الخروج إلى الحج/٩٦٢/٢).
(٨٢) نفسه (٢٩٣١/كتاب المناسك/باب السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد إزارًا أو نعلين/٩٧٧/٢).
(٨٣) نفسه (٣١٥٢/كتاب الأضاحي /باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة/١٠٥٣/٢).
(٨٤) نفسه (٣١٧٠/كتاب الذبائح/باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح/١٠٥٨/٢).
(٨٥) نفسه (٣٢٦٦/كتاب الأطعمة/باب الأكل باليمين/١٠٨٧/٢).
(٨٦) نفسه (٣٢٨٩/كتاب الأطعمة/باب إذا أتاه خادمه بطعام فليناوله منه/١٠٩٤/٢).
(٨٧) نفسه (٣٥٠٥/كتاب الطب/باب يقع الذباب في الإناء/١١٥٩/٢).
(٨٨) نفسه (٣٦١٧/كتاب اللباس/باب المشي في النعل الواحد/١١٩٥/٢).
(٨٩) نفسه (٣٦٧٢/كتاب الأدب/ باب حق الجوار/١٢١١/٢).
(٩٠) نفسه (٣٧١٥/كتاب الأدب/ باب تشميت العاطس/١٢٢٤/٢).
(٩١) نفسه (٣٨٧٤/كتاب الدعاء/باب ما يدعو به إذا آوى إلى فراشه/١٢٧٥/٢).
(٩٢) نفسه (٣٩٠٨/كتاب الدعاء/باب من رأى رؤيا يكرهها/١٢٨٦/٢).
(٩٣) نفسه (٣٣٩/ كتاب الطهارة وسننها/باب الارتياد للغائط والبول/١٢٢/١).
(٩٤) نفسه (٢٥٢٠/كتاب العتق/باب المكاتب/٨٤٢/٢).
(٩٥) نفسه (٣٠٢٣/كتاب المناسك/باب الوقوف بجمع/١٠٠٦/٢).
(٩٦) نفسه (٢٩٢٣/كتاب المناسك/باب رفع الصوت بالتلبية/٩٧٥/٢).
(٩٧) نفسه (١٠٤٤/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب الخشوع في الصلاة/٣٣٢/١).
(٩٨) نفسه (١٣٠٨/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب ما جاء في خروج النساء في العيدين/٤١٥/١).

المصادر والمراجع:

٢. الإحكام في أصول الأحكام ،لأبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى: ٦٣١هـ)المحقق: عبد الرزاق عفيفي الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– لبنان .

٣. الإشارة في أصول الفقه: لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤ هـ)المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .

٤. أمالي ابن الشجري: لضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفى: ٥٤٢هـ)(لمحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م .

٥. الأمر عند الأصوليين لرافع بن طه الرفاعي دار المحبة –دمشق ط٢/٢٠٠٧م .

٦. البرهان في أصول الفقه لعبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ)المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

٧. تاج العروس على القاموس لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية بدون رقم أو تاريخ طبعة

٨. تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف ،لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

٩. تشنيف المسامع بجمع الجوامع: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) تحقيق: د سيد عبد العزيز – د عبد الله ربيع، : مكتبة قرطبة للبحث العلمي ط١، ١٤١٨ هـ–١٩٩٨م .

١٠. التمهيد في أصول الفقه: لمحفوظ بن أحمد بن الحسن أَبُو الخطاب الكَلْوَذَاني الحنبلي (المتوفى: ٥١٠ هـ)المحقق: مفيد محمد أبو عمشة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – جامعة أم القرى (٣٧) ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م .

١١. تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)المحقق: محمد عوض مرعب: دار إحياء التراث العربي – بيروتط١، ٢٠٠١م .

١٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى.
١٣. روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي(المتوفى: ٦٢٠هـ) الناشر: مؤسسة الريّان للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م
١٤. شرح التلويح على التوضيح سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت:٧٩٣) الناشر: مكتبة صبيح بمصر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ .
١٥. شرح المفصل للزمخشري: ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبي البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
١٦. شرح مختصر المنتهى الأصولي للإمام أبي عمرو عثمان ابن الحاجب المالكي (المتوفى ٦٤٦ هـ): عضد الدين عبد الرحمن الإيجي (المتوفى: ٧٥٦ هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .
١٧. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
١٨. الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: ليحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللَّه (المتوفى: ٧٤٥هـ)الناشر: المكتبة العنصرية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ .
١٩. طلعة الشمس شرح شمس الأصول لنور الدين عبد الله بن حميد السالمي (ت١٣٣٢هـ) تحقيق عمر حسن القيام مكتبة الإمام السالمي –بدية –سلطنة عمان ط/٢٠١٠ م .
٢٠. غاية السول إلى علم الأصول على مذهب الإمام المبجل والحبر المفضل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ) تحقيق: بدر بن ناصر بن مشرع السبيعي الناشر: غراس للنشر والتوزيع والإعلان، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .

٢١. القاموس المحيط لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .
٢٢. الكافية في علم النحو: لابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: ٦٤٦ هـ(المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م .
٢٣. كتاب التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م .
٢٤. كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: لعبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (المتوفى: ٧٣٠هـ): دار الكتاب الإسلامي (د.ط) (د.ت)
٢٥. لسان العرب لمحمد بن مكرم بن على، لأبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ .
٢٦. المحصول: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة،١٤١٨هـ – ١٩٩٧م .
٢٧. المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]المحقق: عبد الحميد هنداوي: دار الكتب العلمية – بيروت ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م
٢٨. مختصر منتهي السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لجمال الدين أبي عمر عثمان المعروف بابن الحاجب(ت٦٤٦هـ) تحقيق د/نذير حماد دار ابن حزم –بيروت –لبنان ط١/١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م
٢٩. المخصص،لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)المحقق: خليل إبراهم جفال: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .
٣٠. المشكل في النحو: لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني(ت٥٩٩هـ) تحقيق د/ هادي عطية مطر ،مطبعة الرشاد– بغداد ، ط/١٤٠٤هـ–١٩٨٤م .
٣١. مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: الأستاذ عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٣٢. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، لعلى الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع .